الأمم المتحدة

E/AC.51/2025/L.4/Add.24

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
12 June 2025
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الخامسة والستون

نيويورك، 12 أيار/مايو – 13 حزيران/يونيه 2025

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغ إدغار **تشوفو مونغو** (الكاميرون)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2026

(البند 3 (أ))

البرنامج 23
المساعدة الإنسانية

1 – نظرت اللجنة، في جلستها الخامسة عشرة، المعقودة في 21 أيار/مايو 2025، في البرنامج 23، المساعدة الإنسانية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 والأداء البرنامجي في عام 2024 (A/80/6 (Sect. 27)).

المناقشة

2 – أعربت الوفود عن تقديرها وتأييدها للعمل الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. وأقرَّت الوفود أيضا بالدور الهام الذي يؤديه المكتبان في دعم التنسيق الإنساني الفعال القائم على المبادئ، وأشادت بالعاملين والقيادات في مجال تقديم المساعدة الإنسانية لأنهم يقدمون هذه المساعدة في ظل ظروف صعبة.

200625 190625 25-08299 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

3 - وأثيرت مخاوف بشأن تزايد العبء الملقى على عاتق منظومة العمل الإنساني. ولوحظ أن الاحتياجات المتزايدة والقيود التشغيلية والفجوة الآخذة في الاتساع بين الاحتياجات والموارد المتاحة فرضت ضغوطا على قدرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على الإنجاز. وطُلِب توضيح بشأن الكيفية التي يمكن بها للدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة أن تُحسِّن الدعم الذي تقدمه لعمل المكتب.

4 - وأثنى أحد الوفود على الدور التنسيقي الذي يؤديه المكتب في دعم 123 مليون شخص من النازحين قسرا، ولاحظ أن نموذج التمويل الإنساني لم يعد يفي بالتحديات الحالية، ودعا إلى الاستثمار في الاستجابات الطويلة الأجل التي تُنفَّذ بقيادة محلية وبالاعتماد على الذات. وطُلِبَت إيضاحات بشأن الكيفية التي قلل بها المكتب من الازدواجية في العمل بينه وبين كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وذكر الوفد أن مشاركته في المنظمات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية تخضع حاليا لاستعراض شامل، وحث على التوسُّع في تقاسم الأعباء بين الجهات المانحة. وكُرِّر التأكيد على الحاجة إلى حلول دائمة واستجابات بقيادة محلية وابتكارات للتصدي للأزمات التي طال أمدها، وعلى أهمية دعم الولاية الأساسية المُسنَدة إلى المكتب.

5 - ومع أن المسائل المتعلقة بأجزاء البرنامج التي تتناول الموارد لا تدخل في نطاق ولاية اللجنة، فقد لوحظت وأُيِّدَت الرغبة في إيجاد أوجه كفاءة، وإقامة التعاون، والتركيز، والتخلُّص من أوجه التداخل. وشدد أحد الوفود على أنه ينبغي إضفاء طابع محلي على العمل الإنساني المستقبلي، بحيث توجَّه الموارد إلى المنظمات المحلية ويُشرَك المستفيدون في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمساعدة. وأعرب وفد آخر عن تأييده للجهود الرامية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والحد من الازدواجية وتعزيز استراتيجيات الاستجابة التي تركز على النتائج والفعالية من حيث التكلفة.

6 - وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بالجهود التي يبذلها المكتب لتعبئة التمويل لصالح المجتمعات المضيفة والسكان المتضررين من حالات الطوارئ، وسلط الضوء على أهمية التمويل الذي يمكن التنبؤ به والذي يتوافر في الوقت المناسب، وأعرب عن دعمه للتنسيق مع الجهات الأخرى الفاعلة في مجال العمل الإنساني، ومن بينها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

7 - وأشار أحد الوفود إلى تنسيق حكومة بلده مع المكتب في تنفيذ خطط وطنية لإعادة الإعمار وأعرب عن ترحيبه بالدعم الذي تقدمه أفرقة العمل الإنساني. وفي حين شُدِّد على ضرورة استمرار الشراكة، أُعرِب عن القلق إزاء قرار المكتب بتقليص وجوده داخل البلد، دون التشاور مع السلطات الحكومية أو المكاتب الميدانية، باعتبار أن ذلك قد يؤثر سلبا على اللاجئين والسكان النازحين.

8 - وأعرب عدد من الوفود عن دعمهم للعمل الاستباقي والتمويل المبتكر. وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بمرونة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وشجع على مواصلة وضع نظم للإدارة القائمة على النتائج، وتوسيع قاعدة المانحين والعمل مع المؤسسات المالية الدولية.

9 - وأثار أحد الوفود شواغل بشأن جودة البيانات المستخدمة في إعداد تقارير العمل الإنساني، وطلب توضيحات بشأن الكيفية التي يتأكد بها المكتب من حياد المعلومات ودقتها عندما تكون نابعة من مصادر محلية مرتبطة بجهات من غير الدول، وتساءل عما إذا كان إبطاء الوتيرة التي تسير بها دورة إعداد التقارير يمكن أن يُحسِّن المصداقية.

10 - وفيما يتعلق بالتدابير القسرية الأحادية الجانب التي يجري تنفيذها، طُلِب توضيح بشأن ما إذا كان المكتب قد انتهى من وضع مبادئ توجيهية يُتوخّى منها استثناء المساعدة الإنسانية من العقوبات الاقتصادية، وشُدِّد على ضرورة تسوية هذه المسألة على وجه الاستعجال.

11 - وتحدث أحد الوفود عن الدعم الذي سبق الحصول عليه من المكتب أثناء الكوارث الطبيعية، وأعاد التأكيد على أهمية تقديم المساعدة الإنسانية دون انقطاع، لا سيما في حالات الأزمات التي طال أمدها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تظل الولايات البرنامجية الحالية بمنأى عن الآثار المترتبة على عمليات الإصلاح الجارية.

12 - وأعربت عدة وفود عن ترحيبها بالتشديد على إدماج المنظور الجنساني وتعزيز دور المرأة القيادي في صنع القرار وتشجيع التعاون في المسائل الجنسانية على نطاق مختلف الأنشطة والنتائج. وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء التركيز على التحليل الجنساني ومشاركة المرأة في صنع القرار ومكافحة العنف الجنسي، بدلا من التركيز على الاحتياجات التشغيلية العاجلة والمهام الأساسية المنوطة بكيانات الأمم المتحدة العاملة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية.

13 - وأُثير سؤال بشأن الجهود الداخلية التي يبذلها المكتب في سبيل مكافحة العنصرية، واقترن به طلب لتقديم أمثلة ملموسة على التدابير المتخذة والدروس المستفادة والممارسات الجيدة للاسترشاد بها فيما يضطلع به من جهود في المستقبل.

14 - وتساءل أحد الوفود عن الإشارة بشكل انتقائي إلى المنتدى العالمي للسياسات الإنسانية الذي عُقِد في كانون الأول/ديسمبر 2024، وأعرب عن قلقه إزاء التعامل مع غيره من الأحداث الرئيسية المتعلقة بالعمل الإنساني على أنها أقل أهمية في تشكيل النُهُج الجماعية. وأشار الوفد على وجه التحديد إلى المناقشات التي دارت في الجمعية العامة وفي الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووجه الانتباه إلى وجود شكل من عدم التوازن في تقييم أسباب تزايد الاحتياجات الإنسانية. ولوحظ أنه لئن كانت النزاعات المسلحة تؤدي دورا في زيادة هذه الاحتياجات، فإن الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية تسهم أيضا في ذلك. وتساءل الوفد أيضا عن استخدام منصة ReliefWeb كمصدر للمعلومات "الموثوقة" وذكَّر بأن هذه المنصة لا تعدو كونها أداة تجميع ولا تعبِّر دائما عن المواقف الرسمية للأمم المتحدة أو للدول الأعضاء.

15 - وتكلم أحد الوفود عن الفقرة 27-أولا-3، فأعرب عن ترحيبه بالإشارة إلى آليات التمويل الاستباقية والمبتكرة وإلى تعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية، وأعرب عن تأييده القوي للصيغة المتعلقة بإمكانية الوصول وسلامة العاملين في المجال الإنساني واحترام القانون الدولي الإنساني. وانتقل الوفد إلى الفقرة 27-أولا-6 (ج)، فلاحظ أن العوامل الخارجية تظل مماثلة لتلك التي كانت سائدة في السنوات الماضية، وطلب توضيحا بشأن الآثار المترتبة على التطورات التي حدثت منذ مطلع العام.

16 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 1، السياسة العامة والتحليل، والجدول 27-أولا-2، طُرِح رأي مفاده أن إدراج تفاصيل إضافية - أرقام الحضور والتنوع الجغرافي ومشاركة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية - يمكن أن يتيح المقارنة على مر الزمن، وأن النهج نفسه يمكن أن يُطبَّق على النتيجة 3 المتعلقة بتحسين التعلُّم الجماعي من خلال إدماج المنظورات المحلية.

17 - وفيما يتعلق بالجدول 27-أولا-4، طُلب توضيح بشأن ما إذا كانت مقاييس الأداء ذات الصلة مرتبطة بالمبادرة الرائدة، وما إذا كانت المبادرة والأهداف المرتبطة بها لا تزال في محلها.

18 - ولاحظ أحد الوفود أن دور الجهات الفاعلة المحلية مذكور في الجدولين 27-أولا-4 و 27-أولا-5، غير أنه لا ينعكس في الجدول 27-أولا-6. ولوحظ أن غالبية البيانات تركز على الاجتماعات والوثائق بدلا من أن تركز على النشاط الميداني. وشُجِّع على زيادة التركيز على العمليات الميدانية التي تعود بالنفع على الجهات الفاعلة المحلية بشكل مباشر، وعلى إيلاء المشاريع الملموسة أولوية على التدريب. ودعا الوفد أيضا إلى جمع آراء البلد المضيف والمبادئ التوجيهية مسبقا.

19 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 2، تنسيق العمل الإنساني والاستجابة لحالات الطوارئ، أُعرِب عن الترحيب بالجهود المبذولة لتبسيط دورة المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ وتقليص مدتها، على النحو المبين في الجدول 27-أولا-7. ولاحظ أحد الوفود عدم وجود مؤشرات متعلقة بالنازحين داخليا بشكل محدد، ورأى أنه ينبغي إدراج مؤشرات واضحة وقابلة للقياس تكون مخصصة لرعايتهم وفقا لقرار الجمعية العامة 185/78.

20 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، خدمات الدعم لحالات الطوارئ، اعتُرِف بالمساعدة التي يقدمها المكتب في مناطق النزاع والكوارث الكبرى في سياق عالمي مليء بالتحديات. ولاحظ الوفد أن الفقرة 27-أولا-31 يُسلَّط فيها الضوء على أن عام 2024 كان العام الأخطر على العاملين في المجال الإنساني.

21 - وشدد أحد الوفود على الدور الذي تؤديه البلدان المضيفة في تقديم المساعدة الإنسانية لضحايا حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية، واقترح إدخال تعديلات على نص الفقرتين 27-أولا-42 و 27-أولا-43.

22 - وأشار وفد آخر إلى الفقرة 27-أولا-46 وطلب توضيحا بشأن مفهوم مشاركة المحاورين الذين لهم تأثير على إمكانية الحصول على المساعدات الإنسانية من خلال الدبلوماسية. واستفسر الوفد عما إذا كان التقليص المقرر في عدد الموظفين المدرَّبين على الاستجابة لحالات الطوارئ، المشار إليه في الشكل 27-أولا-7، يعكس الجهود الرامية إلى خفض التكاليف أم يعكس تغيُّرات في الأولويات البرنامجية.

23 - وتكلم أحد الوفود بخصوص مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، فأشار إلى الفقرة 27-ثانيا-4 (أ) وسلط الضوء على قيمة العمل الذي يقوم به المكتب في مجال معرفة المخاطر وإدارتها، وعلى أهمية دعم المعلومات المتعلقة بالمخاطر وإضفاء طابع محلي عليها وإنشاء منصات مفتوحة للبيانات. وشدد الوفد على أنه إذا ما أُريد العمل الإنساني أن يتسم بطابع محلي، فينبغي أن تُدار البيانات المتعلقة بالمخاطر وأن تُفهم على الصعيد المحلي.

24 - وأشاد أحد الوفود بالمكتب لدوره في بناء منصات الحد من مخاطر الكوارث وتشجيع التعاون الدولي. وأكد الوفد التزامه بالحد من مخاطر الكوارث على الصعيد العالمي، ولاحظ أنه ينفذ بشكل نشط إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030. وأعرب عن اعتزامه تعميق التعاون مع المكتب في سياق مبادرة التنمية العالمية: الاستفادة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق تنمية عالمية أقوى وأكثر مراعاة للبيئة والصحة وفي سياق خطة عام 2030.

25 - وطلب وفد آخر توضـــيحا بشـــأن الكيفية التي يكفل بها المكتب اســـتمرار تركيز الجهود الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث على الحلول العملية والفعالة من حيث التكلفة والتي يتجنَّب بها اســـتخدامه كمنصة للنهوض بمخططات سياسية قد تنتقص من ولايته الأساسية.

الاستنتاجات والتوصيات

26 - **أوصت اللجنة بأن تنظر الجمعية العامة في جلسة عامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصـــلة التابعة للجمعية العامة، وفقا لقرار الجمعية العامة 247/79، في الخطة البرنامجية للبرنامج 23، المســـاعدة الإنســـانية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2026 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج" في الدورة الثمانين للجمعية العامة.**